من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلثماية وقيل سنة سبع وثلاثين وكان سبب وفاته انه
جلس علي درج علي شاطي النيل في ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شيا من الشعر فقال
بعض العوام هذا يسحر النيل حتي لا يزيد فتغلوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف
له علي خبر والنحاس بفتح النون والحا المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة ه
نسبة الي من يعمل النحاس واهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغيرة النحاس ذكره ابن
خلكان في تاريخه قوله لان الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة او ما يقوم مقامها وانما اقتصر
علي الكسرة لانها الغالب في الجر تامل قوله تابط شرا يقال تابط اي اخذ شيا تحت ابطه ه
سمي الرجل المذكور به لانه جا يوما الي قبيلة وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل له تابط
شرا اه منخطا وش وقال العيني تابط شرا اسمه ثابت بن جابر بن سفيان
سمي بذلك لانه اخذ سيفا وخرج فقيل لامه فقال لا ادري تابط شرا وخرج وقيل اخذ
سكينا تحت ابطه وخرج ينادي قومه فقيل تابط شرا وقيل غير ذلك قوله ديباج
بكسر الدال اصوب من الفتح وهو ثوب سداه ولحمته ابريسم ويقال هو معرب ثم كثر
حتي اشتقت العرب منه فقالوا ادبج الغيث اذا سقاها فانبت ازهارا مختلفة واختلف
في اليا فقيل زايدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع باليا فيقال ديابج وقيل هي اصل والاصل دبّاج
بالتضعيف فابدل من احد المضعفين حرف علة ولهذا يرد في الجمع الي اصله فيقال دبابيج
بيا لاموحدة بعد الدال اه ملخصا من المصباح قوله ان يكون زايد علي ثلاثة احرف
يستثني منه ما لو كان زايدا بيا التصغير فانه يصرف ولا يعتد باليا اه ش قوله وعدله
عن فاعل كعمر الخ خرج بالمعدول عن فاعل المعدول عن غيره كاخر وجمع وعن غير المعدول
كاسم الجنس كنغر وصرد والصفة كحطم ولبد والمصدر كهدي وتقي والجمع كغرف وطرق
للعلم بعد فعل المذكور سماعه غير مصروف ولا علة به مع العلمية فخرج ما سمع من فعل ممنوعا
وفيه مانع غير العدل كفعل اسم من اعلام اسما الترك وفيه مع العلمية والعجمة وطوي فيه
معهما التانيث ولو وجد فعل ولم يعلم اصرفوه ام لا فقي الافصاح ان يعلم له اشتقاق ولا
قام عليه دليل فمذهب سيبويه صرفه حتي يثبت انه معدول ومذهب غيره المنع لانه

الاكثر في

٨١

الاكثر في كلامهم وان علم كونه مشتقا وجهل في النكرات صرف الابان يسمع ترك صرفه
اه ما نقله ش عن بعضهم قال وهذه النكتة من تعارض الاصل والغالب في العربية وهي
لطيفة نادرة قوله وجحى كذا في بعض النسخ والصواب ما في بعض اخر وهي جحي لان الاول لم
يذكروه من الاسما المعدولة فانها محصورة ولم يعدوها معها قال في الصحاح وجحي اسم
رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر اه وقال الامام الشعراني في كتاب المنهج المطهر
للقلب والفواد عبد الله جحي هو تابعي كما رايته بخط الجلال السيوطي قال وكانت امه
خادمة لانس بن مالك وكان الغالب عليه صفا السريرة فلا ينبغي لاحد ان يسخر به
اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسال الله ان ينفعنا ببركاته قال الجلال
وغالب ما يذكره عنه من الحكايات المضحكة لا اصل له وذكر غير واحد ونسبوا له كرامات
وعلوما جمة كذا في حاشية القاموس للعلامة ابي الطيب رحمه الله ويقرب منه قول الشيخ
جلال الدين البكري انه كان قاضيا جليلا بالشام الا ان له رقايق وما ينسب اليه من كذب
المتساهلين لكن في امثال الميداني ما نصه احمق من جحي هو رجل من فزارة وكان يكني ابا
الغصن فمن حمقه ان ابا عيسي بن موسي الهاشمي مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا
فقال له ما لك يا ابا الغصن فقال اني دفنت في هذه الصحرا دراهم ولست اهتدي الي مكانها فقال
عيسي كان يجب عليك ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة كانت تظلها
ولست ادري العلامة ومن حمقه انا ابا مسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن حوله
من منكم يعرف جحي فيدعوه الي فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في المجلس غير ابي مسلم
ويقطين فقال ايكما ابو مسلم اه ولعله تعدد من تسمي بهذا الاسم والله اعلم قوله تاركة
تدللها فقطام تاركة مبتدا وقطام فاعل سد مسد الخبر وتدللها مفعول به وهو بدال
مهملة قال في المصباح تدللت المراة تدللا والاسم الدلال وهي جراتها في تكسر وتغنج كانها
مخالفة وليس بها خلاف قوله ان يكون من يوم يعين المراد باليوم هنا مطلق الزمن كما تقدم
فلا حاجة الي ما تكلف به من تقدير ليلة يوم او من جعله بدل غلط تامل قوله ولحنوا ابا
نواس هذه كنية ابي الحسن علي بن هاني وهو بضم النون مع تخفيف الواو وسمي

Copyright © King Saud University